● أخبار قصيرة

شركاء أميركا يوسعون تجارتهم مع روسيا

كشف تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" عن توجهات تجارية واقتصادية جديدة بين عدد من الدول وروسيا. وأشار التقرير إلى زيادة ملحوظة في التبادل التجاري بين روسيا وبعض الشركاء التقليديين للولايات المتحدة. وبحسب التقرير، سجلت واردات النفط الروسي مستويات مرتفعة في الهند وغيرها من الدول. كما تناول التقرير الموقف الأوروبي، حيث أشار إلى وجود تحديات في تطبيق العقوبات المفروضة على روسيا من قبل بعض الدول الأوروبية. وأن الدول الأوروبية الكبرى لم تتمكن من رفع إنتاجها من الأسلحة إلى المستوى المطلوب لتعويض احتمال تراجع المساعدات العسكرية الأمريكية مستقبلاً.

زعيم حزب الوطنيين الفرنسي يطالب باستقالة ماكرون

دعا فلوريان فيليبو، زعيم حزب الوطنيين الفرنسي، إلى استقالة الحكومة الفرنسية برئاسة غابرييل أتال والرئيس إيمانويل ماكرون. وشدد فيليبو على أهمية هذه الخطوة في الوقت الراهن، محذراً من احتمال لجوء الرئيس الفرنسي إلى استخدام صلاحيات الطوارئ لمواجهة المعارضة.
من جانبه، صرح برونو ميليان، المتحدث باسم حزب "MoDem" المؤيد لماكرون، لقناة "BFMTV" أن المعارضة بجناحيها اليميني واليساري تسعى لإجبار الرئيس على الاستقالة، مما قد يؤدي إلى أزمة حكومية. وأشار إلى أن الدستور يمنح ماكرون، في حال "الشلل المؤسسي"، صلاحيات استثنائية بموجب المادة ١٦ تتيح له "تولي السلطة بشكل مباشر".

عمران خان يرفض صفقة سياسية مع السلطات الباكستانية

أعلن عمران خان، مؤسس حزب تحريك الإنصاف المسجون بتهم سياسية متعددة، رفضه عرضاً من السلطات الباكستانية لنقله إلى منزله في إسلام آباد تحت الإقامة الجبرية.
وكتب رئيس الوزراء السابق على حسابه: "أخبرتهم أنه يجب إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين أولاً، وسأبقى في السجن".
وأوضح خان أنه تلقى رسالة تعرض تخفيف القيود السياسية على حزب تحريك الإنصاف مقابل قبوله الإقامة الجبرية في منزله بإسلام آباد.
كما انتقد زعيم المعارضة محاكمة المتظاهرين من حزبه عسكرياً، معتبراً أنها تنتهك الحقوق الأساسية للمواطنين وتضر بسمعة باكستان دولياً.

بعد تصريحاته الأخيرة التي أثارت الجدل

هل ينوي ترامب بالفعل ضم كندا؟

الوفاق / بدءً من المكسيك، ثم كندا يبدو الامر واضحاً أن ترامب جاد تماماً في تصعيد التوترات مع الجيران - فوسط نزاع حول التعريفات الجمركية، دأب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب على الإصرار على أن كندا يمكن، أو حتى يجب، أن تصبح "الولاية الأمريكية الـ٥١".
مؤخراً، نشر دونالد ترامب على منصة X (تويتر سابقاً) أن "العديد من الكنديين" في الواقع "يريدون" أن تصبح كندا الولاية الـ٥١: حيث سيوفرون في "الضرائب والحماية العسكرية"، كما يزعم. وعلى الرغم من تفسيره على نطاق واسع كمزحة، إلا أنه أثار بعض النقاش وحتى استطلاعات الرأي. ووفقاً لاستطلاع حديث، قال ١٣٪ من الكنديين إنهم يؤيدون هذه الفكرة، وهي أقلية صغيرة بالطبع ولكنها لا تزال نسبة مفاجئة بشكل مدهش، مع الأخذ في الاعتبار كل الظروف.

إثارة الجدل

مزحة أم لا، في أواخر نوفمبر، كان ترامب قد طرح نفس النقطة، التي فسرها البعض أيضاً على أنها "مزحة"، في مقر إقامته الخاص مار-إيه-لاغو، خلال عشاء - وكان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو حاضراً أيضاً. كان السياق هو التوترات الحدودية المتعلقة بوعود ترامب بكبح الهجرة غير الشرعية وسط أزمة المواد الأفيونية. خلال العشاء، أثار ترودو مخاوف بشأن التعريفات التي كان ترامب يهدد بها كندا.
وقال الزعيم الكندي إن مثل هذه الإجراءات ستضر اقتصاد بلاده بشدة. فشدد الرئيس الأمريكي المنتخب على أن البديل الآخر سيكون أن تصبح كندا الولاية الـ٥١ للولايات المتحدة. وكان رد الفعل على التعليق المهدد، بما في ذلك من ترودو، كما ورد، ضحكاً عصبياً.
قسوة ضغط ترامب وخطابه مفاجئة: فكندا، الحليف الأمريكي الوثيق جداً، هي لا أقل من الوجهة الرئيسية للتصدير لـ٣٦ ولاية أمريكية. بالإضافة إلى ذلك، يعبر الحدود حوالي ٢,٧ مليار دولار (من السلع والخدمات) كل يوم.
بعد أيام من حادثة العشاء تلك، نشر ترامب استفزازاً آخر، هذه المرة صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي تظهره وهو ينظر إلى الجبال الكندية في وضعية تشبه الفاتح. تمر كندا حالياً بأزمة سياسية داخلية بعد استقالة كريستيا فريلاند، نائبة رئيس الوزراء السابقة. وقد أثار ذلك استقالات أخرى وفوضى سياسية. حتى قبل أداء اليمين كرئيس للولايات المتحدة، يعزز ترامب بالطبع الأزمة باستفزازاته وبالتالي يقوض سلطة ترودو بشكل أكبر. وقد كان يشير علناً إلى ترودو على أنه مجرد "حاكم" (وليس رئيس وزراء لدولة ذات سيادة)، حتى على التلفزيون الوطني.

الجوانب القانونية والدستورية

مع هذا النوع من الخطاب، دخل الموضوع النقاش السياسي على جانبي الحدود، مع تكهن المحللين حتى بإمكانية حدوث ذلك. من الناحية العملية، هذا أمر سخيف: كندا ملكية دستورية، والملك تشارلز من المملكة المتحدة هو رئيس الدولة. أراضيها شاسعة.
ومع ذلك، فإن المادة ٤١ من قانون الدستور الكندي لعام ١٩٨٢، في الواقع يسمح بالانفصال. سيتطلب ذلك إجماعاً ودعماً من كلا المجلسين الكنديين وجميع المقاطعات، بما في ذلك مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية. من الناحية القانونية، من الجانب الأمريكي، وبعيداً عن الأمور العملية والواقعية، فإن ضم كندا، بشكل مفاجئ، لن يكون أمراً كبيراً، من الناحية النظرية. قد تندد واشنطن بصوت عالٍ عندما تضم دولة ما أراضي (حتى لو تم ذلك بعد استفتاء)، إلا أن الكونغرس الأمريكي حتى يومنا هذا يمكنه في الواقع إنشاء ولايات جديدة (حتى عن طريق الضم) بمجرد صياغة قانون جديد - وهذا بالضبط يوضّح كيف أصبحت هاواي الولاية الأمريكية الخمسين، بالمناسبة.
في المقابل، لم يتم جعل بورتوريكو ولاية: لا تزال "إقليماً غير مدمج"، مما يعني أنها ليست جزءاً لا يتجزأ من الجمهورية الأمريكية، بل هي نوع من الممتلكات، حيث بعض الحقوق الدستورية ببساطة "غير متاحة." وتعتبر هذه الأقاليم (مثل جزر فيرجن، وغوام، وساموا الأمريكية) بالتالي مستعمرات تقنياً - حتى من قبل الأمم المتحدة. فسكان ساموا الأمريكية على سبيل المثال، منذ قانون التصديق لعام ١٩٢٩، محرومون سياسياً، وليس لديهم تمثيل تصويتي في الكونغرس، ويعتبرون "مواطنين غير مواطنين"، ولديهم حقوق محدودة أيضاً. هذا يجعل الولايات المتحدة في الواقع واحدة من القوى القليلة اليوم التي لم تتخل عن مستعمراتها.

السياق التاريخي للتوسع الأمريكي

من الناحية التاريخية، حتى أوقات قريبة جداً، تصرفت الولايات المتحدة بطريقة توسعية، تماماً مثل عصر الإمبراطوريات، رغم أن ذلك كان في وقت متأخر نسبياً - وبشكل أكثر تسرعاً. لقد "دمجت"، سواء كولايات جديدة أو كـ"أقاليم غير مدمجة" أو كـ"كومنولث" (كما كان الحال في الماضي مع الفلبين). الغزو والحرب دائماً خيار يمكن للمرء أن يتذكر جميع الولايات الأمريكية التي كانت جزءاً من المكسيك حتى عام ١٨٤٨ - أو التجربة الاستعمارية الجديدة الأخيرة في العراق.

تقييم احتمالية ضم كندا

إلا أن سيناريو الغزو الأمريكي وضم كندا يبدو غير محتمل بشكل واضح، مع الأخذ في الاعتبار الجانب العسكري، والتكاليف المتضمنة، ومسألة الرأي العام والتداعيات الدولية والدبلوماسية المحتملة، وما إلى ذلك - ناهيك عن المشاكل التي قد تنشأ مع حليفها القريب، المملكة المتحدة وتاجها.
لتلخيص الأمر، من المحتمل أن الولايات المتحدة ليس لديها القدرة أو النية على ضم كندا حقاً في الوقت الحالي، ولكن في أي حال، هذا النوع من الخطاب المشحون وغير المحترم هو في حد ذاته عمل عدواني - يهدف إلى إذلال وتخويف جار ذي سيادة، وإن كان باستخدام المبالغة.

سيناريو الغزو الأمريكي وضم كندا يبدو غير محتمل بشكل واضح، مع الأخذ في الاعتبار الجانب العسكري، والتكاليف المتضمنة، ومسألة الرأي العام والتداعيات الدولية والدبلوماسية المحتملة

بريطانيا.. ارتفاع حصيلة ضحايا المهاجرين عبر قناة المانش في ٢٠٢٤

نقلت صحيفة "دي سايت" عن السلطات الفرنسية زيادة ملحوظة في عبور المهاجرين لقناة المانش في العام الحالي، حيث تم إنقاذ أكثر من ١٠٠ مهاجر يوم الأربعاء فقط خلال محاولتهم العبور من فرنسا إلى بريطانيا.
وأفادت إدارة السواحل الفرنسية "بريمار" بتنفيذ ١٢ عملية إنقاذ لـ١٠٧ أشخاص على طول السواحل الشمالية الفرنسية، محذرة من أن قناة المانش منطقة خطرة للعبور خاصة في منتصف الشتاء للقوارب غير الآمنة.
ووفقاً للسلطات، لقي ٧٣ مهاجراً على الأقل حتفهم أثناء محاولة عبور القناة هذا العام، مسجلاً أعلى معدل وفيات منذ بدء تسجيل البيانات.
تسعى بريطانيا منذ فترة طويلة للسيطرة على الهجرة عبر القناة، ودفعت ملايين الدولارات لفرنسا لهذا الغرض.
يواجه رئيس الوزراء كاير ستارمر تحدياً في ملف الهجرة، حيث يؤكد الحزب العمالي على سياسة هجرة قانونية وإنسانية. وقد ألغى اتفاقية رواندا للهجرة التي وضعتها الحكومة المحافظة السابقة.
يخطط ستارمر لمكافحة عصابات التهريب عبر تعزيز حماية الحدود وتوسيع قوات الشرطة، معتمداً على تعاون الاتحاد الأوروبي.
يواصل الاتحاد الأوروبي تشديد إجراءاته ضد طالبي اللجوء، حيث قدمت المفوضية الأوروبية الجديدة خطة لتسريع عمليات ترحيل طالبي اللجوء إلى بلدانهم الأصلية وبلدان العبور، تحت إشراف المفوض الجديد للشؤون الداخلية والهجرة، ماغنوس برونر.
ورغم هذه السياسات المتشددة، يستمر سقوط ضحايا من طالبي اللجوء في طريقهم إلى أوروبا.

في سابقة تاريخية.. البرلمان الكوري الجنوبي يعزل الرئيس المؤقت

صوت البرلمان الكوري الجنوبي يوم أمس على عزل الرئيس المؤقت هان داك سو، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ البلاد. ومن المتوقع أن يتولى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية تشوي سانغ موك منصب الرئيس المؤقت.
وكان الحزب الديمقراطي المعارض قد قدم اقتراح العزل في جلسة برلمانية عامة يوم الخميس، بعد رفض هان المضي قدماً في تعيين قضاة جدد في المحكمة الدستورية حتى تتوصل الأحزاب المتنافسة إلى تسوية سياسية.
وتأتي هذه التطورات في خضم أزمة سياسية بدأت مطلع ديسمبر الجاري، عندما فرض الرئيس يون سيوك يول الأحكام العرفية للمرة الأولى منذ ٤٥ عاماً، قبل أن يتراجع تحت ضغط البرلمان. وأثار هذا القرار، الذي جاء وسط خلافات حول الميزانية مع المعارضة، احتجاجات شعبية طالبت بتنحيه.
وفي ١٤ ديسمبر، صوت البرلمان على تعليق مهام الرئيس يون، على أن تصادق المحكمة الدستورية على قرار عزله خلال ١٨٠ يوماً. غير أن الرئيس المؤقت هان داك سو رفض الموافقة على تعيين ثلاثة قضاة جدد في المحكمة الدستورية المكونة من تسعة أعضاء، مما أدى إلى تعطيل إجراءات عزل يون.
وتعد هذه المرة الأولى في التاريخ الدستوري لكوريا الجنوبية التي يتم فيها عزل رئيس مؤقت.